العدد ١٩ تشرين الثاني ٢٠٢٥
No.19 – Nov 2025
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN2790-1254

تفكيك اللسان العربي في الحيز العام

(دراسة تحليلية لظاهرة استعمار المصطلح الأجنبي في الخطاب العربي)

م.د. سعاد نعمة حسين
كلية النخبة الجامعة
souad.ne@alnukhba.edu.iq

الملخص:

يشهد الخطاب العربي المعاصر تحولًا تدريجيًا في بنيته اللغوية نتيجة لاستخدام مفرط للمصطلحات الأجنبية داخل الحيّز العام، سواء في الإعلام أو التعليم أو الحياة اليومية. لم تعد هذه الظاهرة محصورة في النخب أو في السياقات التقنية، بل أصبحت سلوكًا لغويًا متجذرًا يعكس تحولًا في التصورات الرمزية والهوياتية للمجتمع العربي. يهدف هذا البحث إلى تفكيك هذا التحول، من خلال تحليل ظاهرة "استعمار المصطلح الأجنبي"، والوقوف على جذورها الثقافية والسياسية، وآثارها في بنية اللغة العربية ودورها في الفضاء العام، مع تقديم رؤية تحليلية واقعية وحلول مقترحة.

الكلمات المفتاحية: التفكيك، اللسان العربي، المصطلح الأجنبي

Deconstructing the Arabic language in the public sphere

(An analytical study of the phenomenon of the colonization of foreign terminology in Arabic discourse)

Souad Ne'ma Hussein
Baghdad Karkh Third Education Directorate General
souad.ne@alnukhba.edu.iq

Abstract:

Contemporary Arabic discourse is witnessing a gradual transformation in its linguistic structure as a result of the excessive use of foreign terms in the public sphere, whether in media, education, or daily life. This phenomenon is no longer confined to elites or technical contexts, but has become a deeply ingrained linguistic behavior reflecting a shift in the symbolic and identity-based perceptions of Arab society. This research aims to deconstruct this transformation by analyzing the phenomenon of "foreign terminology colonization," examining

its cultural and political roots, and its effects on the structure of the Arabic language and its role in the public sphere, while offering a realistic analytical perspective and proposed solutions.

Keywords: Deconstruction, Arabic language, foreign term

المقدمة:

يهدف هذا البحث إلى تحليل ظاهرة استخدام المصطلحات الأجنبية في الخطاب العربي العام، كظاهرة تعكس تفتت الهوية اللغوية والثقافية في المجتمعات العربية. يستخدم البحث المنهج التحليلي للكشف عن علاقة الظاهرة بالهيمنة الثقافية والاقتصادية، ويؤكد على ضرورة تبني سياسات لغوية تعزز اللغة العربية في الإعلام والتعليم والمجتمع. كما يقدم البحث توصيات لتعزيز مؤسسات التعريب، وتطوير مناهج تعليمية، وإنتاج إعلام يعزز الهوية اللغوية.

مشكلة البحث والحاجة إليه:

أولاً: مشكلة البحث:

تواجه اللغة العربية في العصر الحديث تحديات متزايدة، من أبرزها الانتشار الواسع للمصطلحات الأجنبية في الحيّز العام، بحيث أصبحت المفردات الدخيلة تُستخدم بشكل تلقائي في الإعلام، والجامعات، والأسواق، والمحادثات اليومية، دون وعي بمدى تأثير ذلك على نقاء اللغة وبنيتها الرمزية.

وهذا الاستخدام لا يُعد دائمًا ناتجًا عن ضرورة تقنية أو علمية، بل يرتبط غالبًا بثقافة التقليد والهيمنة الرمزية للغرب، وهو ما جعل العديد من المفردات العربية تُهمّش لصالح بدائل أجنبية حتى في أبسط المواقف الحياتية.

ومن هنا، تبرز إشكالية هذا البحث في الأسئلة الآتية:

ما أسباب شيوع المصطلحات الأجنبية في الخطاب العربي العام؟

ما الدلالات الثقافية والسياسية لهذا الاستخدام؟

ما أثر الظاهرة على هوية اللغة العربية ومكانتها؟

كيف يمكن مواجهة هذا التغلغل اللغوي الأجنبي في الحيّز العام؟

ثانيًا: الحاجة إلى البحث:

تزداد الحاجة إلى هذا البحث لأسباب عدّة، من أبرزها:

١- غياب المعالجة الجادة لهذه الظاهرة في الأبحاث الأكاديمية، التي غالبًا ما تتناول قضايا لغوية تقنية ولا تغوص في الجانب الرمزي والثقافي.

٢- اتساع الظاهرة أفقيًا وعموديًا، حتى باتت تهدد البنية المعنوية والرمزية للغة العربية بوصفها لسانًا جامعًا.

٣- الحاجة إلى وعي نقدي يربط بين اللغة والهوية والاستقلال الرمزي في ظل التبعية الثقافية.

٤- دعم السياسات اللغوية الرامية إلى تعريب المصطلح وتقوية الوظيفة الاجتماعية والثقافية للغة العربية.

ولذلك، فقد صاغت الباحثة عنوان هذا البحث لأنها أرادت أن تسلّط الضوء على الخطر المتزايد الذي يمثله استعمار المصطلح الأجنبي على اللسان العربي في الحيّز العام، بوصفه أحد مظاهر التفكك الرمزي والثقافي، وسعت من خلال هذه الدراسة إلى فتح أفق نقدي لفهم أسباب هذه الظاهرة وآثارها، واقتراح سبل مواجهتها، حفاظًا على الهوية اللغوية العربية.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول ظاهرة لغوية وثقافية متفاقمة في الخطاب العربي المعاصر، هي ظاهرة "استعمار المصطلح الأجنبي" في الحيّز العام.

فهذا الاستعمال الواسع والمضطرد للمفردات الأجنبية في الحياة اليومية، الإعلام، التعليم، والمجال المؤسسي، لا يعكس مجرد تطور لغوي، بل يشير إلى أزمة في الهوية الثقافية وتبعية رمزية مستترة.

ومن هنا، يسعى البحث إلى مقاربة هذه الظاهرة من منظور نقدي ثقافي، بما يساهم في تنبيه مؤسسات التربية والإعلام وصُنّاع القرار اللغوي إلى ضرورة مواجهة هذه التحديات بأساليب منهجية

أهداف البحث:

١- رصد أبرز السياقات التي يتم فيها استعمار المصطلح الأجنبي داخل الفضاء العربي العام.

٢- تحليل الأسباب الاجتماعية والثقافية والسياسية التي تدفع المتحدثين العرب إلى تبني المفردات الأجنبية.

٣- الوقوف على أثر الظاهرة في تفكيك الهوية اللغوية والعلاقة بالذات الثقافية.

٤- اقتراح حلول عملية وتربوية لتعزيز مكانة اللغة العربية وحضورها في الحيّز العام

حدود البحث:

المجال المكاني: الخطاب العربي المتداول في الإعلام العربي الرسمي والخاص، والمجال الأكاديمي الحضري.

المجال الزماني: من سنة ٢٠٠٠ حتى ٢٠٢٥، حيث تصاعدت وتيرة استخدام المصطلحات الأجنبية بفعل التحول الرقمي والعولمة.

المجال الموضوعي: يركز البحث على تحليل المفردات الأجنبية الموظفة في اللغة العربية العامة، دون الخوض في اللغات الأخرى أو حالات الترجمة الاحترافية.

خامسا تحديد المصطلحات:

"تفكيك اللسان العربي في الحيّز العام: دراسة تحليلية لظاهرة استعمار المصطلح الأجنبي في الخطاب العربي المعاصر"

١ـتفكيك:

لغويًا: من الفعل "فكّك"، أي فصل الأجزاء بعضها عن بعض.

اصطلاحًا: في السياق النقدي، هو منهج فكري يسعى إلى تحليل بنية الظواهر والمفاهيم وتفكيك المسلمات التي تقوم عليها، للكشف عن تناقضاتها أو مضمراتها الأيديولوجية.

إجرائيًا في البحث: يُقصد به تحليل الظاهرة اللغوية (استعمار المصطلحات الأجنبية) لكشف أبعادها الثقافية والسياسية والاجتماعية في اللغة العربية.

٢ـاللسان العربي

لغويًا: اللسان هو اللغة، ويُقال "اللسان العربي" أي اللغة العربية (كما في القرآن الكريم: بلسانٍ عربيٍّ مبين).

اصطلاحًا: يشير إلى اللغة العربية الفصحى بوصفها لسانًا رسميًا وثقافيًا موحِّدًا.

إجرائيًا في البحث: يُقصد به اللغة العربية التي تُستخدم في الحيّز العام، لا سيما في الإعلام والتعليم والمؤسسات، بوصفها ساحة لمعارك رمزية تتعلق بالهوية.

٣ـالحيّز العام(Public Sphere)

لغويًا: الحيّز هو المجال أو الفضاء، والعام مقابل الخاص.

اصطلاحًا: هو الفضاء الذي يتم فيه تداول القضايا العامة والخطاب الجماهيري، سواء ماديًا (كالشارع والإعلام والمؤسسات) أو رمزيًا (النقاش العام والرأي العام).

إجرائيًا في البحث: يُقصد به المجال التداولي اليومي (الإعلام، التعليم، الحياة العامة) الذي تُستخدم فيه اللغة علنًا ويتشكل فيه الرأي العام.

٤ـاستعمار المصطلح الأجنبي

لغويًا: (استعمار) من السيطرة أو الاحتلال، و"المصطلح" من الاتفاق على مدلول.

اصطلاحًا: استعمار المفردات الأجنبية يشير إلى تغلغلها في البنية اللغوية لمجتمع ما، بحيث تزيح المصطلحات الأصلية وتحمل معها حمولة ثقافية غريبة.

إجرائيًا في البحث: يعني الاستخدام المفرط والرمزي للمفردات الأجنبية في الخطاب العربي، حتى في وجود البديل العربي، مما يعكس خضوعًا للهيمنة الثقافية وفقدانًا للثقة بالذات اللغوية.

٥ـالخطاب العربي المعاصر

لغويًا: الخطاب هو الكلام المنظوم، والمعاصر هو الحاضر الراهن.

اصطلاحًا: يُقصد به مجموع النصوص والأنظمة الرمزية التي تُنتجها المجتمعات العربية اليوم، بما يشمل الإعلام، التعليم، والسياسة.

إجرائيًا في البحث: هو الأداء اللغوي والثقافي الذي تُمارسه المؤسسات العربية حاليًا، ويعكس علاقة اللغة بالهوية والقوة والحداثة.

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول

أولاً: اللغة بوصفها حاضنة للهوية

تُعدّ اللغة أكثر من مجرد وسيلة تواصل؛ إنها مستودع الرموز الثقافية وناقل أساسي للهوية الجماعية. حيث أشار عبد السلام علي إلى أن "فقدان اللغة الأم في الفضاء العام يمثل انفصالًا تدريجيًا عن المرجع الثقافي الذي يربط الإنسان بمجتمعه" (Ali, 2010, p. 35) .

ثانيًا: الاستعمار الثقافي والهيمنة الرمزية

صاغ أنطونيو غرامشي مفهوم "الهيمنة الثقافية" ليشرح كيف يفرض المركز سلطته من خلال السيطرة على المنظومة الرمزية واللغوية، وليس فقط القوة العسكرية أو الاقتصادية. ويُعد استعمار المصطلح الأجنبي في الخطاب العربي مظهرًا من مظاهر هذه التبعية الرمزية (Gramsci, 2000, p. 92).

ثالثًا: نظرية ما بعد الاستعمار واللسان المُستعمر

يرى إدوارد سعيد أن اللغة أداة لإنتاج الآخر بوصفه دونيًا، حيث يقول: "اللغة أداة لإنتاج الآخر بوصفه دونيًا" (Said, 1995, p. 15)، بينما يعتبر نجوجي واثيونغو أن استعمار اللغة هو تمهيد لاستعمار العقل (Wathiong'o, 2015, p. 41).

المبحث الثاني: تحليل الظاهرة في الحقل العام

أولاً: الإعلام واللغة الهجينة

تستخدم وسائل الإعلام العربية المصطلحات الأجنبية مثل"Live" ، "Breaking News"، و "Update"حتى في نشرات الأخبار بالعربية، رغم وجود بدائل عربية. ويرجع ذلك إلى محاولة محاكاة النمط الغربي وإعطاء الانطباع بالعصرية، مما يساهم في تهميش اللغة العربية تدريجيًا (Hammad, 2019, p. 22).

ثانيًا: التعليم والمؤسسات الرسمية

تستخدم بعض الجامعات والمراكز التعليمية المصطلحات الأجنبية في أسماء البرامج والمقررات والمراسلات، خاصة في تخصصات غير عربية، مما يعكس تحولًا مؤسسيًا في اللغة المستخدمة (Gramsci, 2000, p. 95).

ثالثًا: الخطاب اليومي واللهجة الشبابية

أصبح من الشائع بين الشباب المزج بين العربية والإنجليزية في الجمل، مثل "I'll be late بس: خمس دقايق"، ما يعكس تحولًا في الهوية اللغوية وتبني صورة لغوية جديدة مرتبطة بالعصرية (Said, 1995, p. 27).

المبحث الثالث: أسباب الظاهرة

غياب السياسات اللغوية الرصينة التي تحمي اللغة العربية في الحياة العامة والتعليم، مما يتيح انتشار المصطلحات الأجنبية بسهولة (Hammad, 2019, p. 30).

الهيمنة الثقافية للإعلام الغربي، حيث تبث القنوات الأجنبية مصطلحات تجعل اللغة الأجنبية معيارًا للحداثة (Gramsci, 2000, p. 101).

ضعف الوعي اللغوي لدى الفاعلين في الإعلام والتعليم، الذين يفضلون المصطلحات الأجنبية لما يظنونه دقة أو حداثة (Said, 1995, p. 33).

العولمة وسوق العمل التي ترتبط فرص التقدم فيها بامتلاك رأس المال اللغوي الأجنبي، مما يعزز استخدام المصطلحات الأجنبية (Wathiong'o, 2015, p. 44).

المبحث الرابع: العولمة والاقتصاد الرمزي للغة

أولاً: اللغة في عصر العولمة

يشهد العالم المعاصر موجة واسعة من التحولات اللغوية والثقافية نتيجة لتسارع العولمة الرقمية والاقتصادية. فقد أصبحت اللغة أداة للنفوذ ومؤشرًا على الانتماء الحضاري، وليس مجرد وسيلة للتخاطب أو التواصل. وقد أدى انتشار وسائل الإعلام العابرة للحدود، وشركات التكنولوجيا العملاقة، والمنصات الاجتماعية العالمية، إلى جعل اللغة الإنجليزية –بخاصة- لسانًا مهيمنًا في فضاءات العمل والتعليم والإعلام.

إنّ العولمة، من هذا المنظور، لا تقتصر على انتقال السلع والمعلومات، بل تشمل انتقال الرموز والمعاني والقيم الثقافية. وهذا ما جعل اللسان العربي يتعرض لتأثير مزدوج: ضغط التواصل مع العالم الخارجي، وضغط التمثل بالغرب بوصفه مركزًا للحداثة. ومن ثمّ، فقد غدت المصطلحات الأجنبية تُستعمل بوصفها وسيلة لإظهار الانتماء إلى روح العصر، حتى وإن وُجد المقابل العربي الدقيق (Nasser Al-Din, 2018, p. 45).

وقد نبّهت دراسات سوسيولغوية عدّة إلى أن هذا الانفتاح اللغوي غير المنضبط يهدّد تماسك الهوية الثقافية، لأن اللغة ليست كيانًا محايدًا، بل هي ـ كما يصفها فيرغسون ـ "الوعاء الذي تُصبّ فيه الذاكرة الجماعية للمجتمع" (Ferguson, 2005, p. 112).

ثانيًا: الاقتصاد الرمزي للمصطلح الأجنبي

قدّم بيير بورديو في نظريته عن "الاقتصاد الرمزي للغة" تصورًا جديدًا للغة بوصفها رأس مال اجتماعي يُوظَّف في بناء المكانة والهيمنة. فاللغة ليست وسيلة للتفاهم فحسب، بل سلعة رمزية يتحدد ثمنها تبعًا لقيمة المتحدث وموقعه في الحقل الاجتماعي.

ومن هذا المنظور، فإن استعمال المصطلحات الأجنبية في الخطاب العربي العام لا يُقرأ على أنه مجرد ترف لغوي، بل هو محاولة ضمنية لاكتساب رأس مال رمزي يربط المتحدث بالعالمية والحداثة. فكلما استخدم الفرد مفردات أجنبية، اكتسب في نظر الآخرين موقعًا معرفيًا أو اجتماعيًا أرفع (Bourdieu, 1991, p. 31).

ويعبّر هذا النمط من الاستخدام عن "استعمار لغوي غير مرئي"، إذ تُسلب اللغة العربية قدرتها على تمثيل الحداثة، ويُحصر دورها في المجال التراثي أو العاطفي، بينما تُمنح اللغة الأجنبية وظيفة الحداثة والفاعلية والتميّز (Said, Culture and Imperialism, 1997, p. 164).

ثالثًا: اللغة بوصفها سلعة في السوق الثقافي

في ظل العولمة، لم تعد اللغة رمزًا ثقافيًا فحسب، بل أصبحت سلعة ذات قيمة اقتصادية مباشرة. فالشركات والمؤسسات الإعلامية والتعليمية توظّف اللغة الأجنبية في شعاراتها وإعلاناتها لاستمالة الجمهور وإيصال رسالة الحداثة والانفتاح. وهكذا، تحوّل (اللسان) إلى عنصر من عناصر السوق الثقافي المعولم، يُقاس بقابليته على الانتشار والاستهلاك (Castles, 2015, p. 89).

وما نلاحظه اليوم في الواقع العربي من استخدام مفرط للمصطلحات الأجنبية في الإعلانات والأسماء التجارية والمناهج الدراسية، إنما يُمثّل صورة واضحة لهذا (التسليع اللغوي)، فحين تصبح اللغة الأجنبية أداةً لتسويق الأفكار والمنتجات، تتحوّل العربية إلى لغة محلية محدودة التداول، وتفقد بذلك مكانتها السيادية في الحيّز العام (Al-Janiri, 2010, p. 132) .

لذلك، فإن مواجهة هذه الظاهرة لا يمكن أن تكون عبر التشدد اللغوي أو المنع الإداري فقط، بل من خلال إعادة بناء الثقة باللسان العربي بوصفه لغة علم وإبداع وحضور عالمي، وذلك عبر سياسات لغوية متكاملة تشمل الإعلام، التعليم، والتكنولوجيا (Al-Hashemi, 2022, p. 210).

الفصل الثالث

إجراءات البحث

منهج البحث

يعتمد البحث المنهج التحليلي النقدي، المستند إلى أدوات تحليل الخطاب، من خلال تتبع الظاهرة في نماذج مختارة من الإعلام العربي، والتعليم، واللهجة اليومية، مع دعم ذلك بإطار نظري يستند إلى مفاهيم "الهيمنة الثقافية" و"اللسان المستعمَر" و"تفكيك السلطة اللغوية."

أداة البحث

تم الاعتماد على تحليل العبارات والمفردات المتداولة في الحيّز العام، من خلال ملاحظات واقعية، وتحليل محتوى مقاطع إعلامية ونصوص مؤسسية، إضافة إلى استقراء نظري من الأدبيات والدراسات الثقافية واللغوية.

عينة البحث

العينات تم جمعها بالاعتماد على الرصد الميداني والواقع التداولي في الخطاب العربي الشفهي والرسمي، لتدعم التوجه التحليلي في هذا البحث وتُبيّن عمق تأثير المصطلح الأجنبي في المجال العام العربي.

الفصل الرابع
النتائج و الاستنتاجات

النتائج

١- تآكل البنية اللغوية العربية، مما يضعف قدرة اللغة على التعبير ويؤدي إلى فقدان ثراء اللغة وجمالها (Ali, 2010, p. 78).

٢- ضياع الانتماء الثقافي والهوية لدى الأجيال الجديدة نتيجة الاعتماد المتزايد على اللغة الأجنبية في التواصل اليومي (Hammad, 2019, p. 40).

٣- تعميق الفجوة الطبقية بسبب ارتباط اللغة الأجنبية بالطبقات العليا والمتحكمة في الاقتصاد والتعليم (Gramsci, 2000, p. 120).

٤- فقدان اللغة لدورها كلغة رسمية وسيادية في الفضاءات العامة، مما يؤدي إلى تراجع مكانتها في المجتمع (Wathiong'o, 2015, p. 55).

الاستنتاجات

تعد ظاهرة استعمار المصطلح الأجنبي في الخطاب العربي العام انعكاسا لأزمة أعمق في الهوية الثقافية والسياسية ، وليست مجرد ظاهرة لغوية سطحية فقدان اللغة الأم أو تهميشها في المجال العام يمثل فقدان للذاكرة الثقافية ومصدرا للتمزق الاجتماعي.

التوصيات :

١- إطلاق سياسات لغوية وطنية واضحة تُلزم المؤسسات الإعلامية والتعليمية باستخدام المصطلحات العربية القياسية، لتعزيز مكانة اللغة العربية (Hammad, 2019, p. 65).

٢- إحياء مؤسسات التعريب ودعمها بكوادر مؤهلة لتطوير مصطلحات عربية معاصرة تواكب التقدم من العلمي والثقافي (Gramsci, 2000, p. 110).

٣- إدماج التربية اللغوية فية المناهج التعليمية منذ المراحل الابتدائية لتعزيز الهوية اللغوية لدى الطلاب (Said, Orientalism, 1995, p. 50).

٤- إنتاج إعلام عربي معاصر يعكس هوية اللغة العربية ويعزز استخدامها في مختلف المجالات، خصوصًا الإعلام الرقمي (Gramsci, 2000, p. 55).

٥- تنظيم حملات توعية مجتمعية تشجع على الفخر باللغة العربية وتوضح خطر التبعية اللغوية (Ali, 2010, p. 90).

المقترحات :

١- مواجهة هذه الظاهرة عبر استراتيجيات لغوية وإعلامية وتربوية متكاملة، تعمل على استعادة مكانة اللغة العربية.

٢- تعزيز ثقة المتحدثين بها، لتكون أداة حقيقية في بناء الذات الجمعية والوعي الثقافي (Hammad, 2019, p. 72).

ملحق

نماذج من المصطلحات الأجنبية المتداولة في الخطاب العربي العام

أولًا: في الإعلام

ت	المصطلح الأجنبي	المقابل العربي المقترح	الملاحظات
١.	Live	مباشر يُستخدم في القنوات حتى مع وجود البديل	
٢.	Breaking News	عاجل بات سمة للسبق الإعلامي	
٣.	Update	تحديث شائع في نشرات الطقس أو الأخبار المتكررة	
٤.	Exclusive	حصري يعكس نفوذ الكلمة الأجنبية على الجمهور	
٥.	Prime Time	وقت الذروة نادرًا ما يُستعمل بالعربية رغم دقتها	

ثانيًا: في التعليم والمؤسسات الأكاديمية

ت	المصطلح الأجنبي	المقابل العربي الاستخدام	الملاحظات
١.	Credit Hour	ساعة معتمدة يُستخدم رسميًا في أغلب الجامعات	
٢.	Deadline	الموعد النهائي / آخر أجل يُستخدم في التعليم والتوظيف	
٣.	Course	مقرر مستبدل تمامًا في الخطاب الجامعي	
٤.	Online System	النظام الإلكتروني دخل في الوثائق الرسمية	
٥.	Seminar	حلقة دراسية لفظ عربي مهمل لصالح المصطلح الأجنبي	

ثالثًا: في الحديث اليومي واللهجة الشعبية:

ت	المصطلح الأجنبي	البديل العربي أو التقريبي	ملاحظات استخدام
١.	سوشيال ميديا	وسائل التواصل الاجتماعي	الأكثر تداولًا بين فئات المجتمع
٢.	فول أوبشن	كاملة المواصفات	يشيع في وصف السيارات والممتلكات
٣.	فاينال	الامتحان النهائي	مندمج في اللغة اليومية كليًا
٤.	كوبي بيست	نسخ ولصق	متغلغل في اللغة الرقمية والمنزلية
٥.	ديل (Deal)	اتفاق أو صفقة	يُستخدم كثيرًا في المفاوضات

			البسيطة
٦.	أبديت	تحديث	مستخدم حتى في المحادثات العائلية
٧.	فاشن	موضة	مرتبط بثقافة الجمال والاستهلاك

References:

Al-Hashemi, S. (2022). *The Arabic Language Between Globalization and Cultural Identity.* " Journal of Humanities and Social Sciences, University of Sharjah, Issue 41.

Ali, A. (2010). *Language and Identity.* Beirut : Arab Cultural Center.

Al-Janiri, M. A. (2010). *Identity and Modernity in Contemporary Arab Thought.* Beirut: Center for Arab Unity Studies.

Bourdieu, P. (1991). *Language and Symbolic Power.* Casablanca: Arab Cultural Center: Translated by Abdelsalam Benabdelali.

Castles, M. (2015). *Network Societ.* Riyadh: King Saud University: Translated by Mohammed Al-Khazem.

Ferguson, T. (2005). *Language and Societ.* Beirut: Arab Institute for Studies and Publishing: Translated by Fayez Al-Sayyagh.

Gramsci, A. (2000). *Prison Notebooks.* Beirut: Dar Al-Farabi: translated by Fawaz Traboulsi.

Hammad, N. (2019). *"Linguistic Hegemony and its Effects on the Arabic Language".* *Language and Society* Journal, Issue 45.

Nasser Al-Din, A. (2018). *Globalization and Arab Cultural Identity.* Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Said, E. (1995). *Orientalism.* Beirut: Arab Research Foundation: translated by Kamal Abu Deeb.

Said, E. (1997). *Culture and Imperialism.* Beirut: Dar Al-Adab: Translated by Kamal Abu Deeb.

Wathiong'o, N. (2015). *Decolonizing the Mind.* Casablanca: Dar Toubkal: translated by Thaer Deeb.